

# تتمية التفكير لدى بونو



# التفكير بطريقة القبعات الست

► هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو ( De Bono )

► انتقل دي بونو في تخصصه من الطب إلى الفلسفة ، واستفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الناس ، حتى ابتكر طريقة ( القبعات الست ) في التفكير .



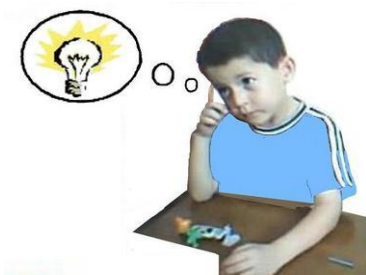
# التفكير بطريقة القبعات الست

- ▶ خلاصة طريقة ( القبعات الست ) هي أن دي بونو قسم التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط ، واعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة .
- ▶ ولتسهيل الأمر فقد أعطى دي بونو لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة .



# اهداف دي بونو

- ❖ توضيح وتبسيط التفكير ، وذلك لتزداد فاعليته .
- ❖ فالشخص من خلال هذا البرنامج يقوم بالتفكير بالتعامل مع شئ واحد في وقت واحد .
- ❖ السماح للمفكر بالانتقال أو بتغيير نمط تفكيره .
- ❖ القبعات الست الملونة هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات الحياة .
- ❖ وتركز هذه القبعات الست للتفكير على أن التفكير هو عملية متعددة .



# اهمية الموضوع

- ▶ كما أنه من لوازم الدرس الشرح بالكتابة على السبورة فإنه من المثير لتفاعل الدرس أن يضع التلاميذ قبعات التفكير حتى يشاركوا من نواحي عديدة توسع منابع الفوائد من المادة العلمية .
- ▶ فإن طريقة القبعات الست للتفكير تستخدم كناية عن أنواع مختلفة من التفكير
- ▶ عن طريق استخدام القبعات الست يتضح للتلاميذ أن التفكير عبارة عن مهارة يمكن تعلمها وتطويرها عن طريق الممارسة .
- ▶ القبعات الست للتفكير تقدم إطاراً للتركيز والبناء ، والتفكير البناء .
- ▶ القبعات الست تعترف بأن المشاعر والعواطف أجزاء مهمة للتفكير . وهي عملية ممتعة للتعليم والتعلم على كل المستويات
- ▶ كل لون من القبعات يمثل نوعاً من التفكير ، وعندما نضع قبعة معينة يراد استخدامها فإنه فقط يمارس ذلك النوع من التفكير في ذلك الوقت ... وبهذه الطريقة يمكن أن ينظر إلى أي فكرة أو قضية خلال ست وجهات نظر مختلفة ، قبل أن يقرر ما مدى أهمية الفكرة أو الاجراء الذ

# لماذا نتعلم القبعات الست ؟



- ▶ ممتعة ، وسهلة في التعليم والتعلم .
- ▶ تقدم صوراً عقلية مفيدة .
- ▶ تستخدم على جميع المستويات .
- ▶ الإطار العام يسمح بالتركيز والبناء والتفكير البناء المنتج
- ▶ تعترف بالمشاعر كجزء مهم في التفكير .
- ▶ ناقدة وبناءة ومبدعة .
- ▶ التفكير في التفكير .
- ▶ تكشف أن التفكير ليس عبارة عن ذكاء فقط ولكن يمكن أن يعلم ويمارس ويتطور .



## القبعة البيضاء

- ▶ لسؤال فيها عن المعلومات ...
- ▶ والطالب فيه يفكر بواقعية وموضوعية ...
- ▶ تسأل الطلاب ما هي المعلومات التي يعرفونها عن شيء ما ؟
- ▶ فعندما يرتدي المفكر القبعة البيضاء يحاول أن يكون موضوعياً وذلك مثل الكمبيوتر يعطي حقائق وأرقاماً ولا يهتم تفسيرها ولا كيف تمت ، ولكنه يظهرها كما هي

# يركز مرتدي القبعة البيضاء على كل أو بعض ما يأتي :

▶ طرح معلومات أو الحصول عليها - التركيز على الحقائق والمعلومات -التجرد من العواطف أو الرأي .- الاهتمام بالوقائع والأرقام والإحصائيات .- عدم تفسير المعلومات أو الوقائع - الحيادية والموضوعية التامة - تمثيل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات - الاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على الحقائق أو المعلومات - الإجابات المباشر والمحددة عن الأسئلة - الإنصات والاستماع الجيد

▶ التمييز بين درجة الصحة ودرجة الخطأ في كل رأي ، فقد يكون الرأي صواباً بدرجة : دائماً ، غالباً ، إلى حد كبير ، إلى حد ما ، قليلاً ، نادراً . وكذلك قد يكون الرأي خاطئاً بنفس الدرجات سالفة الذكر .

# القبعة الحمراء

□ لسؤال فيها عن المشاعر - والطالب فيها يفكر بمشاعره وعواطفه - فالمفكر عندما يرتدي القبعة الحمراء يستبعد المنطق والمبررات .



# فمرتدي القبعة الحمراء يمارس بعض الأمور التالية :

- 1- إظهار المشاعر والأحاسيس ، وليس بالضرورة أن يكون ثمة مبرر لهذه المشاعر ، ومن أبرز هذه المشاعر : السرور ، الثقة ، الغضب ، الشك ، القلق ، الأمان ، الحب ، الغيرة ، الخوف ، الكره ..... الخ .
- 2- الاهتمام بالمشاعر فقط بدون الالتفات إلى الحقائق أو المعلومات أو المبررات
- 3- إظهار الجانب الإنساني غير العقلاني .
- 4- تتميز غالباً بالتحيز ، أو بالتخمينات التي ربما لا تصل إلى درجة يمكن جعلها فرضيات . أي إنها مشاعر ليس لها أساس سوى إحساس الفرد بها في الغالب .
- 5- المبالغة في تحليل الجانب العاطفي وإعطائه وزناً أكبر من المعتاد .
- 6- رفض الحقائق أو الآراء دون مبرر عقلي ، بل على أساس المشاعر أو الإحساس الداخلي

# القبعة السوداء

► والسؤال فيها عن نواحي الضعف - تسأل الطلاب / أن يحددوا ما الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن تكون - فيهتم المفكر بالتقديرات السلبية ، وإظهار الأشياء الخاطئة ، وطرح الأسئلة السلبية .





## وعندما ترتديها فأنت تفعل بعض ما يلي :

- ▶ نقد الآراء ورفضها ، وربما تلجأ في ذلك إلى المنطق والحجج والأدلة التي تنتظر إليها من زاوية سلبية معتمة .
- ▶ التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح
- ▶ إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة .
- ▶ التركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح .
- ▶ التركيز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة
- ▶ التركيز على الجوانب السلبية : كارتفاع التكاليف ، أو قوة الخصوم ، أو شدة المنافسة ، أو الضعف الذاتي ، أو الأخطار المتوقعة .
- ▶ توقع الفشل والتردد في الإقدام .
- ▶ عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح ، وإنما تلجأ إلى استعمال المنطق وإظهار الرأي بصورة سلبية

## القبعة الصفراء

- ▶ والسؤال فيها عن نواحي القوة - والطالب فيها فرح ومتفائل - تسأل الطلاب / أن يفكروا في الأشياء الإيجابية نحو موضوع ما - وهي تمثل التفكير الإيجابي والبناء والمنتج ، والمفكر الذي يرتدي القبعة الصفراء ، يكون متفائلا ويقدم الاقتراحات والمشاريع .
- ▶ -يرمز اللون الأصفر إلى الشمس والنور ، ولذلك فإن هذه القبعة هي قبعة التفاؤل والتفكير الإيجابي





## ومن يرتديها يهتم بالتالي :

- ▶ التفاؤل ، والإقدام ، والإيجابية ، والاستعداد للتجريب .
- ▶ التركيز على إبراز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل
- ▶ تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق وإظهار الأسباب المؤدية إلى النجاح .
- ▶ إيضاح نقاط القوة في الفكرة، والتركيز على جوانبها الإيجابية .
- ▶ توقع النجاح والتشجيع على الإقدام .
- ▶ تهوين المشكلات والمخاطر، وتوضيح الفروق عن التجارب الفاشلة الساقطة
- ▶ التركيز على الجوانب السلبية الإيجابية : كإخفاض التكاليف ، أو ضعف الخصوم ، أو عدم المبالاة بالمنافسين ، أو الشعور بالثقة بالنفس ، أو تهوين الأخطار المتوقعة .
- ▶ الاهتمام بالفرص المتاحة ، والحرص على استغلالها

# القبة الصفراء

- ▶ عدم اللجوء إلى المشاعر والانفعالات بوضوح ، باستخدام المنطق وإظهار الرأي بصورة إيجابية ومحاولة تحسينه .
- ▶ يسيطر على صاحبها حب الإنتاج والإنجاز وليس بالضرورة إبداع
- ▶ يتمتع بأمل كبير وأهداف طموحة يعمل نحوها .
- ▶ ينظر إلى الجانب الإيجابي في أي أمر ، ويبرر له بتهوين الجانب السلبي



# القبعة الخضراء

والسؤال فيها عن الأفكار الجديدة -والطالب فيها يكون في حالة إبداع -تسأل الطلاب عن الإمكانيات المتاحة ما هي وإلى ماذا يمكن أن تؤدي - فهي تمثل التفكير الإبداعي ، والشخص الذي يضع القبعة الخضراء يجعل المخرجات والنتائج مخرجات إبداعية ومثالية ، ويطرح البدائل -يرمز اللون الأخضر إلى النبات والحياة الجديدة ، ولذلك فإن هذه القبعة هي قبعة التفكير الإبداعي





## ومن يرتديها يتميز ببعض أو كل ما يلي :

- ▶ الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل .
- ▶ البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها
- ▶ لا يمانع في استغراق بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة
- ▶ استعمال طرق الإبداع ووسائله ( مثل : ماذا لو .. ) للبحث عن الطرق الجديدة
- ▶ محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة ، بل وصناعة الأفكار الجديدة
- ▶ الرغبة في التخيل والتفكير العميق
- ▶ الاستعداد لتحمل المخاطر من أجل استكشاف الجديد .
- ▶ عندما تستعمل هذه القبعة يحسن أن تتبعها بالسوداء والصفراء

# القبعة الزرقاء

السؤال فيها حول التفكير -والطالب فيها قيادي -

تسأل الطلاب / أن يعبروا عن التفكير الذي يحتاج لفهم شئ ما أو التقدم للأمام؟- فالقبعة الزرقاء : تظم التفكير بشكل عام وتضبطه ، والمفكر بها يشبه القائد وبالتالي فهو يتحكم بباقي القبعات -واللون الأزرق يرمز إلى السماء والبحر ، ولذلك فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه



# صاحبها يتميز بالاهتمام ببعض أو كل ما يلي :

- ▶ البرمجة والترتيب والاهتمام بخطوات التنفيذ والإنجاز
- ▶ توجيه الحوار والفكر والنقاش للخروج بأمر عملية
- ▶ التركيز على محور الموضوع وتجنب الإطناب أو الخروج عن الموضوع أو الاقتراحات غير المجدية
- ▶ تنظيم عملية التفكير وتوجيهها .
- ▶ القدرة على التمييز بين الناس وأنماط تفكيرهم ، وبمعنى آخر أن صاحبها يرى قبعات الآخرين بوضوح





## القبعة الزرقاء

- ▶ توجيه أصحاب القبعات الأخرى ( وغالباً عن طريق الأسئلة ) وفض الجدل والاشتباك بينهم
- ▶ تلخيص الآراء وتجميعها وبلورتها
- ▶ يميل صاحبها لإدارة الاجتماع حتى ولو لم يكن رئيس الجلسة .
- ▶ يميل للاعتراف بأن الآراء الأخرى جيدة تحت الظروف المناسبة ، ثم يحلل الظروف الحالية ليبين ما هو الرأي المناسب في هذه الحالة .
- ▶ يميل للتخلص النهائي للموضوع أو تقديم الاقتراح الفعال المقبول المناسب
- ▶ يستفيد صاحبها من المعلومات والحقائق ويوظفها بأسلوب منطقي منظم



## التفكير الحيادي

أحداث، أرقام، معلومات  
دون تحليل أو تأويل شخصي



## التفكير العاطفي

الحدس، المشاعر،  
الأحاسيس والطباع



## التفكير الإبداعي

أفكار مميزة غريبة  
دون رقابة، ودون حدود



## التفكير المتشائم

الحذر، الخطر، المغامرة،  
الرفض والسلبية



## التفكير المتفائل

النقد الإيجابي، الأحلام، الآمال  
والتعليقات البناءة



## التفكير الشامل

ربط الأفكار، الدقة،  
الانضباط والحل الأمثل



# قبعات التفكير الست

يعود فضل ابتكار استراتيجية القبعات الست للتفكير للدكتور إدوارد دي بونو عام 1980م. تشجع هذه القبعات على التفكير المتوازن حيث أن كل قبعة ترمز إلى نمط معين من أنماط التفكير التي تزيد من التفكير الإبداعي من خلال تزويد إطار عمل معين لتوليد أفكار تتسم بالجدة والأصالة.

4

## أفكار إبداعية وبدائل



- هل هناك طرق أخرى يمكننا التفكير بها؟
- كيف أستطيع أن أفكر خارج الصندوق؟
- ماذا سيحدث لو؟

1

## معالجة والتحكم في عملية التفكير



- ما هي المشكلة التي أوجهاها؟
- كيف أستطيع أن أعرف المشكلة؟
- ما هو الحل الشامل والمتكامل الذي يخدم أطراف المعادلة جميعها؟
- أين نحن الآن؟
- ما هي الخطوة القادمة؟
- ما هو القرار المناسب لحل المشكلة؟

5

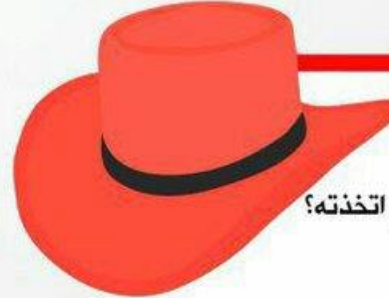
## المعلومات والبيانات والحقائق



- ماذا أعرف عن هذه المشكلة؟
- ماذا أستطيع أن أتعلم أكثر من هذه المشكلة؟
- ما هي المعلومات التي نود أن تتوافر لنا؟
- ما هي المعلومات التي نحتاجها؟

2

## الحدس والمشاعر



- هل القرار الذي اتخذته صائب؟
- ماذا نتوقع أن تكون ردة فعل المدير من القرار الذي اتخذته؟
- هل أشعر بأنه يوجد حل أفضل لهذه المشكلة؟

6

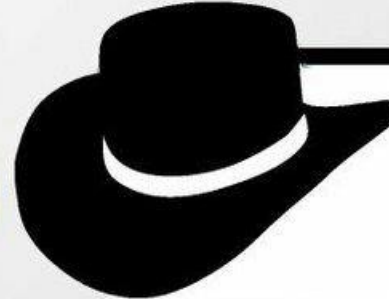
## التفاؤل والمنافع



- ما هي الإيجابيات التي سأحصل عليها من تطبيق هذا الحل؟
- ما هي الفوائد التي سأحصل عليها؟
- كيف تستطيع أن تساعدنا هذه البدائل؟
- ما هي القيمة الفعلية التي سنحصل عليها؟

3

## السلبي أو النقدي



- ما هي المخاطر والتحديات المحتملة؟
- ما هي السلبيات المتوقعة؟
- ما هي الأشياء التي تستوجب الحذر؟